عثرات الاقلام

— ٣٧ —

ومنها قولهم (قرضه نسخة من كتابه فطالعها ثم اعادها اليه) العثار في هذه الجملة من جهة اللفظ والمعنى . اما اللفظ فلأنه لا يقال (قرضه) ثلاثياً انما يقال (أقرضه) رباعياً واما المعنى فلأن القرض لا يستعمل فيما يعطى من الاشياء ليرد بعينه وانما يستعمل فيما يعطى فيستهلك ثم يرد بمثله فالقرض على عكس الاستعارة لان العارية تعطى لترد بعينها .

ومنها قولهم (فلان يطبق اعماله على مفاصل القانون) صوابه تطابق اعماله القانون اي يجعلها طبقاً لمضامينه غير خارجة عنها اما (مفصل او مفاصل) فلها استعمال آخر غير هذا الاستعمال فيقال مثلاً في مثل هذا المقام (فلان يطبق المفصل في احكام القانون) ويراد اذ ذاك انه اذا حكم بالقانون اصاب في حكمه ولم يخطئ . واصل هذا قولهم (طبق السيف او السكين المفصل) اذا اصاب موضع المفصل فلم يخطئ . ثم استعمل مجازاً في الاصابة مطلقاً فيقال فلان طبق المفصل في رأيه او عمله او سعيه اذا اصاب في ذلك كله . ومثله قولهم (فلان اصاب المحزّ) على المعنيين الحقيقي والمجازي .

ومنها قولهم (لفلان ضلع في مقتل فلان) وهو خطأ وصوابه لفلان يد في مقتل فلان او له اصبع اوله مدخل اما (ضلع) فتستعمل في ان يكون للشخص هوىً وميل مع شخص آخر فيقال ضلعك معه اي ميلك وهواك .

ومنها قولهم (اشترى المثريون الاسهم كلها) صوابه المثرون بحذف الياء المشددة لان واحده مثري بياء خفيفة في آخره وهي ياء الفعل الناقص فتحذف في الجمع فيقال مُثرون ومثرين كمعطون ومعطين وليست ياء نسبة مشددة حتى تثبت كما ثبتت في (ماليّون) و (مالبين) .

ومنها قولهم (طعنه بالرمح فوقع على الارض يخور بدمه) خار الثور صاح فلا معنى لقولهم يخور بدمه . وانما يقال (وقع يتشحط بدمه . او يتخبط بدمه او يقذف او يهج جرحه دماً) او ما حاكى ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنها قولهم (كثيرون هم الذين يغشون الوطن) و (وفقيرهو الذي يجمع المال ولا ينتفع به) (وشريرة هي المرأة التي لاتطيع زوجها) الى امثال ذلك من التراكيب ولا نراها فصيحة وانما هو تعبير غريب عن لغتنا دخيل فيها . فالفصيح ان يقال (الذين يغشون الوطن هم كثيرون) و (الذي يجمع المال ولا ينتفع به هو فقير) و (المرأة التي لاتطيع زوجها هي شريرة) .

ومنها قولهم (فاسرعت الجنود وثاغرت على الحدود) ارادوا بثاغرت أقامت في الثغر خشية هجوم العدو وتسمى الاقامة في الثغر بقصد الدفاع مرابطة ورباطاً .

ومنها قولهم (بيتوا البقرات في مذود مظلم) صوابه في زريبة او حظيرة وهما مأوى الماشية أما مذودها فهو المعلف اي حيث يوضع علفها لتأكل .

ومنها قولهم (ضربوا كشحاً عن هذا الامر) صوابه ضربوا صفحاً عنه اي اعرضوا عنه (إعراضاً) فصفحاً مفعول مطلق . اما كلمة (كشح) فتستعمل مع فعل (طوى) فيقال (طوى كشحه عن فلان) اذا اعرض عنه (والكشح) ما بين الخاصرة الى الضلع فيكون قولهم (طوى كشحه عنه) بمعنى مال بجانبه عنه . ونأى بجانبه عنه . واذا عدي (طي الكشح) بعلى كان معناه الاضمار والكتمان فيقال (طوى كشحه عليه) اي اضمره واستسره في نفسه .

ومنها قولهم (اليك هي) اي دونكها وخذها والصواب انه يقال (اليكها) بضمير النصب لاالرفع لان الضمير واقع موقع المفعول به لكلمة (اليك) وهي اسم فعل بمعنى خذ .

ومنها قولهم (فروا من الحريق حاملين اغراضهم الخاصة) صوابه امتعتهم او اشياءهم وقد ذكر علماء اللغة من معاني (الغرض) الحاجة والبغية . وظاهر انهم ارادوا به الامر الذي يطلب قضاؤه فيقال (اتيتك لغرض) اي لحاجة ابغي قضاءها ولم يريدوا بالحاجة المتاع والماعون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net